اضحك مع الفنانين

إعداد

إبراهيم مرزوق

المركز العربي الحديث

١٠٣ ش الامام على ـ ميدان الاسماعيلية ـ مصر الجديدة
القاهرة ـ ☎ ٢٧٠٦٠٤٨ فاكس ٢٧٤٦١٣٤

الخاتم

* كان أحد الممثلين يفخر بخاتمه الذهبى الكبير الحجم أمام زملائه وحدث أن كان الأستاذ زكى طليمات يستحم فى البلاج فلما رأى الممثل صاحب الخاتم يهم بالنزول إلى البحر صاح به : اقلع الخاتم أحسن يغرقك !!

ناقصك العمى

* فقد الشيخ «حسن » الآلاتى بصره فى أواخر أيامه ، وتصادف أن سمع رجلاً يتغنى بأغانيه والناس مجتمعون حوله وكان المغنى يقول أثناء غناءه : « أنا باغنى زى الشيخ حسن الآلاتى تماماً : فقال له الشيخ «حسن» على الفور « أيوه بس ناقصك العمى يا بنى » !!

تصرف

* كانت الممثلة العالمية ساره يونار فى أواخر عهدها تكره حضور المآدب والحفلات وحدث أن ألح عليها أحد الكبراء لكى تتناول معه طعام الغذاء وحاولت الاعتذار ولكنه إزداد إلحاحاً ، وصار يزورها فى غرفتها بالمسرح ليكرر الدعوة فاضطرت إلى القبول ، فانحنى شاكراً ولم يكد يستعد للخروج حتى قالت لسكرتيرتها الخاصة :

ـ ابعثى بخطاب لهذا « المغفل » وقولى له إنى اعتذر عن الغداء معه وعقب ذلك حانت منها التفاتة إلى المرآه ، فرأت الرجل لا يزال واقفاً وقد سمع عبارتها ، فبادرت بمعالجة الموقف وتظاهرت بأنها تكمل حديثها إلى السكرتيرة فقالت :

ـ لأنى سأتغدى مع صديقى هذا . . . أما الآخر فإنى لا استلطفه .

برهنه ولو

* كان أحد كبار الفنانين يؤلف فرقة مسرحية غير أن إيرادها كان ضعيفاً بحيث لا يغطى نفقاتها ، ولم يكن الممثلون يحصلون على ما يسد رمقهم ، فاتفقوا على أن يهملوا حلق لحاهم حتى إذا دعاهم صاحب الفرقة للعمل اضطر إلى إعطائهم نقوداً لكى يحلقوا ذقونهم ، إلا أن مدير الفرقه فطن إلى حيلتهم ، لما وجدهم جميعاً قد

أطلقوا لحاهم . . فإستدعاهم للعمل فى مسرحية جديدة فاعتذر الممثلون لأن لحاهم طويلة (كما اتفقوا) . .

إلا أن مدير الفرقة بادرهم بقوله : إن هذا ما أريده تماماً لأننا سنعرض مسرحية « صلاح الدين الأيوبى » .

نصب

* كان الأستاذ يوسف وهبى بك يطالب أحد الفنانين بتنفيذ وعد قطعه على نفسه ، فقال له الفنان :

ـ ما تخافش يا يوسف بك . . أنا مخلى المسألة دى نصب عينى .

فقال له يوسف بك على الفور : أنا خايف تكون مخليها نصب بس ! !

فاطمة

* كانت الفنانة زينب صدقى تؤدى دورها على خشبة المسرح فى إحدى المسرحيات . . وكان الموقف يستدعى أن تنادى على خادمتها فاطمة . . ولا ترد الخادمة عليها . . ولكن زينب صدقى عندما نادت : بنت يا فاطمة . . فوجئت بفتاة تصيح من آخر الصالة وهى تخترق الصفوف نحو المسرح قائلة : نعم يا ستى ، وبالطبع باظ المشهد . . وتبين أن هذه الفتاة هى خادمة زينب الحقيقية فى منزلها وكانت قد جاءت لتشاهد سيدتها وهى تمثل فاعتقدت أنها تناديها . . حيث كان اسمها فاطمة بالمصادفة ! !

تعليم

* كان الممثل المعروف استيفان روستى لا يسير إلا ومعه كلب جميل خفيف ويصحبه إلى أى مكان يذهب إليه حتى إلى عمله وفى يوم جلس استيفان روستى مع أعضاء فرقة الريحانى يتسامرون وكان معه الكلب . . فتطرق الحديث إلى الكلاب ووفائها لأصحابها . . وكيفية تدريبها على عادات مختلفة فأخبرهم استيفان أنه درب كلبه

على إخفاء النقود فى مكان لا يعرفه أحد . . ولم يصدق ذلك الممثل عبد الفتاح القصرى ، وكان من ضمن الموجودين فطلب من استيفان روستى أن يجرب فأخرج القصرى جنيه وأعطاه للكلب وفى لمح البصر أخذ الكلب الجنيه واختفى تماماً ثم عاد بعد قليل ولكن بدون الجنيه . . فأعجب القصرى ببراعة الكلب وصدق ما قاله عنه استيفان روستى . . وطلب منه أن يأمر الكلب أن يعيد إليه الجنيه فاعتذر استيفان روستى قائلاً : والله أنا علمته إزاى يخبئ الفلوس لكن لسه ما علمتوش إزاى يرجعها . . . لما ابقى أعلمه يبقى يرجعهولك !!

فى الميه

* استدعى أحد المنتجين عبد السلام النابلسى ليتعاقد معه على القيام بدور جديد فى أحد أفلامه فقال له :

ـ تعرف يا عبد السلام السباحة ؟

= ليه ؟

ـ عشان عندى لك دور بحار .

= طبعاً باعرف السباحة .

ـ تعلمتها فين ؟

= فى الميه طبعاً !!

حافى

* حدث مرة أن شاهدت أم كلثوم أحد البهلوانات يسير على رأسه فأعجبت به ولما اقتربت منه لاحظت أن رأسه معفر بالتراب .

فقالت له : إنت بتمشى على راسك كويس . . بس ماتبقاش تمشى حافى . . شوفلك برنيطة إلبسها ! !

قرض الشعر

* كانت كوكب الشرق تغنى ذات ليلة أنشودة الحب فغمرت النفوس نشوة روحية تسامت بها إلى آفاق بعيدة فلما جلست فى فترة الإستراحة قدم لها أحد الأصدقاء « الأستاذ الفار » الشاعر المعروف فقالت له أم كلثوم : حضرتك بتقول الشعر ولا بتقرضه ؟ !

اسم

* قدم بعضهم إلى أم كلثوم أحد الأدباء اللبنانيين قائلاً :

حضرته الأستاذ « نجيب حنكش »

فصافحته أم كلثوم وهى تقول : ـ

هُمَّ سموك كدة ولا دى شتيمة ! !

■ لغة السينما ■

أربعين

* كان أحد أصدقاء أم كلثوم يرافقها فى سيارتها حينما مرت بسرادق مقام فى الطريق فسألته : ما هذا ؟ فقال :

ـ ده « أربعين » ميت

فتظاهرت أم كلثوم بالدهشة الشديدة وقالت

= يا خبر . . والأربعين ميت دول من بيت واحد !!

بين قوسين

* فى حفلة ساهره غنت « أم كلثوم » . . ونهض المدعوون إلى البوفيه الذى حوى ما لذ وطاب . . فسارت أم كلثوم بين المرحومين رشدى باشا وأحمد شوقى أمير الشعراء . . وكان كلاهما شيخاً قد تقوس ظهره فابتسمت أم كلثوم وقالت : أنا الآن بين قوسين ! !

عمود فقرى

* كانت السيدة أم كلثوم فى وقت ما تتبع ريجيماً خاصاً فى الطعام واتفق أنها دعيت لدى إحدى العائلات الصديقة ، فلبت الدعوة على شرط أن يرسلوا لها الطعام من منزلها لأنه يعد إعداداً خاصاً ، وحين حضر الطعام فى (عامود) قال لها رب الدار :

ـ هو ده العامود اللى كله أكل مسلوق .

فأجابت أم كلثوم : أيوه يا سيدى . . ما هو أصله العمود الفقرى ! !

النهار يطلع

* بعد أن انتهت أم كلثوم من إحدى حفلاتها فى الرابعة صباحاً ذهبت إلى سيارتها لتعود إلى البيت ، فوجدت فى انتظارها شخصاً معروف فى الوسط الفنى وكان الرجل أسود جداً فضحكت أم كلثوم وهى تقول له :

ـ ما تروح بقى يا أخى خلّى النهار يطلع . !!

● من وحى المسرحيات ●

حلاق

* كانت صالونات الحلاقة بالقاهرة تغلق يوم الإثنين من كل أسبوع . . وقد حدث أن جرح أحد الحلاقين موسيقياً ظريفاً أثناء الحلاقة ، ورأته أم كلثوم بعد أن ضمد جرحه ، فسألته عما به فروى لها ماحدث ، وقال متضايقاً :

ـ مش عارف بقى الجرح ده حيقفل إمتى ؟

= فردت أم كلثوم على الفور : ما دام جرح من الحلاق يبقى حيقفل يوم الإثنين ! !

كل من عليها

* كان أحد الوجهاء يتحدث عن سيارته الضخمة فقال أنه ورثها عن أبيه بعد وفاته ، وكان أبوه قد ورثها بدوره عن عمه الذى توفى بعد شرائها بشهر واحد فقالت له أم كلثوم على الفور :

ـ يا سلام . . العربية زى الدنيا تمام ؟

فقال لها : ليه ؟

ـ فأجابت على الفور : كل من عليها فان ! !

لما تذوب

* كانت أم كلثوم تغنى فى إحدى الحفلات . . وقبل أن تبدأ أم كلثوم فى الغناء وزع مدير المسرح بعض قطع الملبس على أفراد التخت .

وتناولت « أم كلثوم » قضمه ووضعتها فى فمها . . وراحت تحاول إذابتها قبل أن ينتهى رجال التخت من عزف المقدمة الموسيقية مرة ثانية وثالثة ، وأم كلثوم تجاهد فى إذابة قطعة الملبس . . ويظهر أن بعض الحاضرين مل . . فاستحث « أم كلثوم » على الغناء بقوله :

ـ ما تغنى بقى .

فأجابته وهى تبتسم : لما تذوب !!

نصف ريال

* كان يطيب لأحد زملاء أم كلثوم . أن يفتخر بإحسانه وبعطفه على الفقراء والمحتاجين ، وفى كل مرة يطرق هذا الحديث كان يسهب فيه بطريقة غير مستحبة ، واسترعت أنظارها ، وفى يوم من الأيام سمعته يقول أنه قابل فى الصباح شحات يتفاءل به فمد يده فى جيبه وأعطاه «نص ريال » فقالت أم كلثوم : طيب فاضل عليك له كام ؟!!

■ لغة السينما ■

متربى

* كانت السيدة « أم كلثوم » تغنى فى إحدى الحفلات ذات ليلة حين شاهدت رجلاً « بارماً » شنبه بصورة تشجع (الصقر أن يقف عليه) وكان الرجل دائم التهريج والسخافة ، فانتهزت أم كلثوم ، وقالت له :

ـ يا فلان .

= نعم

ـ إنت شنبك متربى أكتر منك !!

زيت

* حضر مجلس أم كلثوم فنان ممن يرون أن من مظاهر الفن الأصيل عدم قص الشعر ، وقلة العناية بالثياب ونظافتها ، وأراد رامى أن يداعب الفنان فقال له :

ـ يا سلام يا أستاذ . إيه الكرافتة الشيك دى ؟

فأجابه الفنان : دى ثمنها اثنين جنيه

ـ اثنين جنيه ؟ مش معقول

فقالت أم كلثوم على الفور : مش معقول إزاى . . طيب ده فيها زيت يساوى جنيه ونص !!

تزوجى

* قال نجم السينما دان دوريا ينصح إحدى الفتيات الراغبات فى العمل بالسينما : غيرى تصفيفة شعرك ، وتعلمى كيف تسيرين ، واشترى ثوباً مثيراً . . وفجأة ستجدين أنك تزوجت وأنجبت ستة أطفال ، ونسيتى كل شىء عن هذا الكلام الفارغ !!

■ بدون تعليق ■

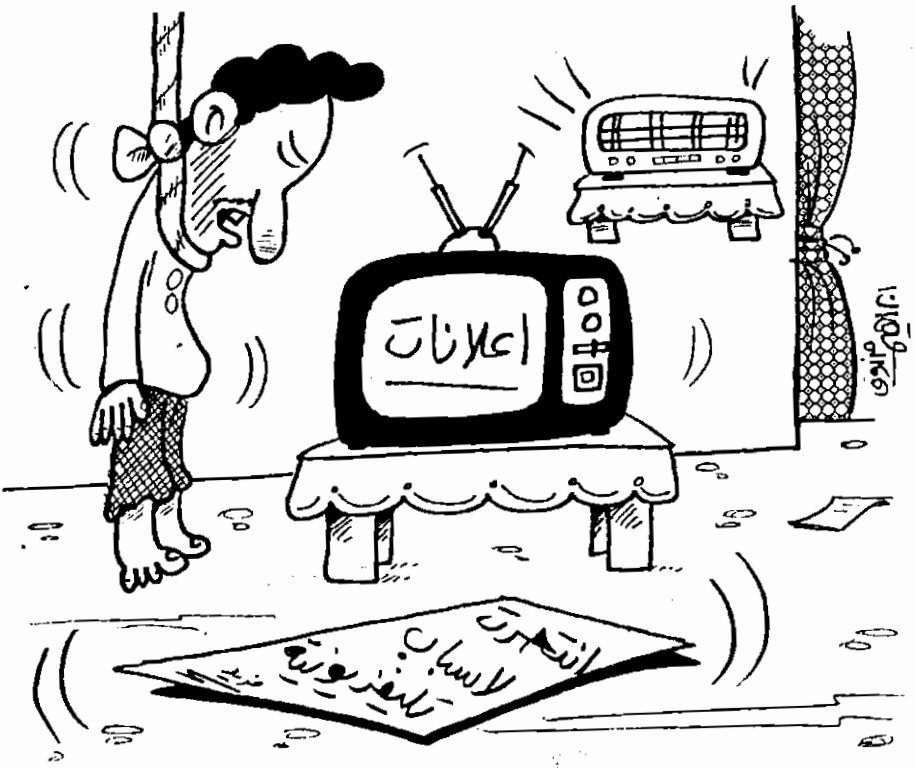

عذر

* خلال تمثيل مسرحية « هاملت » سمعت إحدى المتفرجات تقول لصديقتها :

ـ ليتهم يضيئون الأنوار ، فإننى لا أستطيع السماع جيداً فى الظلام .

فقالت صديقتها :

ـ اننى أعذرك . . فأنا أيضاً لا أسمع أحاديث التليفون إذا لم أضع النظارة على عينى !!

مطالبة

* قال الممثل الشهير لصاحب متجر البقالة :

ـ ولكن لماذا لم تتصل بى لمطالبتى بالحساب ؟

فقال البقال :

= إننى الا أطالب سيداً قط بما عليه من نقود .

ـ ولكن ماذا تفعل إذا لم يدفع لك ؟

= إذا مضت فترة معينة ولم يدفع ، فإننى استنتج أنه ليس سيداً ، ومن ثم أبدأ فى مطالبته !!

اشتراك

* كان تشارلز لامب يحب المسرح كثيراً ، وقد استطاع أن يقنع أحد المخرجين بتقديم أحدث رواياته ولكنها فشلت فشلاً ذريعاً . منذ الليلة الأولى . وراح الجمهور يصفر بشدة ويدق الأرض بأقدامه ساخراً ، وهنا اشترك لامب معهم فى الصفير والسخرية . . وسأله أحد أصدقائه بعد ذلك عن سبب اشتراكه فى هذا العمل فقال :

لقد خشيت أن يدرك الناس أننى المؤلف !!

مرة أخرى

* قال أحد الأدباء الساخرين : بعد مكالمات تليفونية متكررة ، استطعت ان أقنع محمد عبد الوهاب بالتعهد بالظهور فى حفل خيرى سيقام فى إحدى المستشفيات . . وللتأكد من أنه سيحافظ على الموعد، توجهت إلى مسكنه لكى أحضره معى ، وبينما كان يغلق الباب بعد خروجنا ، دق جرس التليفون داخل المسكن وسألته عما إذا كان سيعود ليرد على المتكلم فقال :

كلا . . لن أعود . . إذ يحتمل أن تكون أنت مرة أخرى !!

بيع

* سأل أحدهم مارك توين فى أول عهده بالكتابة :

ـ ماذا تفعل هذه الأيام ؟

= اكتب قصصاً . . .

= وهل بعت شيئاً ؟

ـ نعم ، بعت ساعتى وملابسى وكتبى ! !

نصف المبلغ

* عندما علم الموسيقار روسينى أن بعض المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين أقاموا له تمثالاً ، سألهم : كم يتكلف التمثال ؟ قالوا عشرة ملايين فرنك ، فصرخ قائلاً : إنني أستطيع أن أقف مكان التمثال طول حياتى بنصف هذا المبلغ !!

تَخلَّى

* كان الملحن الإيطالى الكبير روسينى يحب التمتع بالحياة المرحة . . وقد قال له طبيبه يوماً : « أن متاعبك مصدرها النبيذ والنساء والأغانى »

فقال روسينى :

ـ إننى أستطيع الإستغناء عن الأغانى ، لأننى ألحنها بنفسى فسأله الطبيب :

= وأى الشيئين الأخرين أنت مستعد للتخلى عنه : النبيذ أم النساء ؟

فأجاب روسينى :

ـ هذا يتوقف كلية على نوع النبيذ !!

كامل

* ذهب لزيارة أم كلثوم « كامل الطرابلسى » عضو مجلس النواب ، وصاحب شركة « أوتوبيس » وبينما هما يتجاذبان أطراف الحديث . . إذ دخل عليهما زائر من البلاد الشقيقة . قدمته للأستاذ كامل . . وقدمت الأستاذ كامل له قائلة :

ـ وحضرته الأستاذ كامل .

فنظر الزائر إليه ملياً ثم قال : موش ده كامل الشناوى . . . الصحفى المعروف ؟

فقالت أم كلثوم على الفور :

لأ حضرته كامل العدد . . !!

باشا

* اشتهر أحد الفنانين الذين أثروا ثراء فاحشاً بميله إلى « النفخة الكدابة » فلم يكن يضمه مجلس بإخوانه حتى يتحدث عن أصدقائه الباشوات . . . ومما قيل عنه فى معرض التشنيع أنه ذهب يوماً إلى كازينو أوبر فوقع نظره على بعض الفنانين فجاءته حالة من حالات النفخة الكدابة ، ومن ثم استدعى الجرسون وسأله :

ـ صديقى عطية باشا ماجاش ؟

= والله ما أعرف .

ـ ولا خليل باشا ؟

= لا والله .

ـ ولا سعيد باشا ؟

= لا يابيه .

وعندئذ قال للجرسون فى عظمة وهو يشير إلى تمثال إبراهيم باشا :

ـ طيب ودى لى الكرسى هناك عشان اقعد شويه مع إبراهيم باشا ! !

الكتاكيت الراقصة

* سافر الفنان « حسن كامل » الذى أخذ دور والد محمد عبد الوهاب فى فيلم ممنوع الحب ـ إلى باريس ليعمل حاوياً وقد كان يقدم فقرة اسمها «الكتاكيت الراقصة» وفى هذه الفقرة كان يعرض مجموعة من الكتاكيت جاء بها من مصر وهى تؤدى فقرة راقصة فوق علبة من الصفيح على نقرات كان ينقرها على طبلته . . . وتعجب الناس من هذا الحاوى الذى يرقص الكتاكيت . . . وتعجبوا كيف قام بتدريبها حيث أن تدريب الكتكوت يستغرق وقتاً حتى يتعلم وحينئذ يكون قد أصبح فرخة . . ولكنهم لم يعرفوا أن المسألة كانت فى غاية البساطة إذ أنه كان يضع أسفل العلبة الصفيح وابور سبرتو مشتعل . . . وعندما يسخن سطح الصفيح تنطط الكتاكيت من اللسع فينقر هو على طبلته فيظن الجمهور أنها ترقص ، والغريب أن الفنان حسن كامل كون مبالغ طائلة من وراء هذه الحيلة الغريبة !!

هنوهناء

* أقامت عائلة خيرت ، حفلة عشاء كبيرة تكريماً لعازف كمان مشهور . . وبعد العشاء طلبت سيدة المنزل من العازف أن يعزف لهم مقطوعة فقال :

ـ لكن الوقت متأخر الآن يا سيدتى . . ربما تضايق الجيران ؟

= لا تعبأ : الجيران عندهم طفل صغير يصرخ طول الوقت فلن يشعروا بفارق كبير حيث أنهم معتادون على الضوضاء !!

آه

* الدكتور للمطرب : قول آه

المطرب : آسف يا دكتور لا أستطيع أن أقول آه إلا أمام الميكرفون!!

خطأ

* كان الموسيقار فى زيارة إحدى السيدات وقد أجلست فوق ركبتيها كلباً . . وفي أثناء حديثهما راح الكلب ينبح . فنهض الموسيقار من مكانه، وفتح النافذة وألقى بالكلب فى الحديقة . فصاحت السيدة مذعورة :

ـ ولكن لماذا فعلت يا سيدى ؟

فأجاب الموسيقار بهدوء :

= كان ينبح خطأ !!

ثروة

* الأول : دروس ابنتى على الكمان تدر على ثروة كبيرة !!

الثانى : كيف ذلك ؟!

الأول : ينزعج الجيران فأشترى بيوتهم بنصف الثمن !!

إستغاثة

* الزوجة : لماذا تذهب إلى النافذة وتطل منها حين أبدأ في الغناء ؟

الزوج : ليعرف الجيران أن هذه الأصوات ليست إستغاثة من ضربات الزوج !!

دق

* صديقك « يدق » موسيقى . .

= لأ . . لماذا ؟

ـ لأنه لا يوقف سيارته إلا إذا دقها بسيارة أخرى !!

عضة

* ذهب أحد الممثلين لزيارة مدير المسرح فى منزله فهجم عليه كلبه وعضه فى ساقه فاعتذر له المدير وأجرى له الإسعاف اللازم ، وبعد أيام قابله المدير وسأله عن صحته فأجابه الممثل : الحمد لله . . . العضة كانت بسيطة فقال المدير :

بسيطه إزاى يا أستاذ ؟ دا كلبى من يومها عيان !!

حرام

* أقيم سرادق كبير فى الإسكندرية لاستقبال أحد الزعماء السياسيين، فهرولت ممثلة عجوز وطبعت على وجهه قبلة فقال لها أحد الظرفاء : حرام عليكى . . هو عمل لك حاجة ؟!!

سنتين مع الشغل

* بعد أن انتهى الفنان من عمل صورة زيتية لأحد القضاة فى حجمه الطبيعى عرضها على أحد زملائه قائلاً له : تفتكر القاضى حايدينى كام فى الصورة دى ؟

فنظر زميله إليها بعينين فاحصتين وقال :

لازم يديك فيها سنتين مع الشغل !!

خبث

* وضع أحد الفنانين لافتة صغيرة تحت لوحته فى المعرض وكتب عليها : لا تستعمل يدك فى لمس هذه الصورة فكتب خبيث تحتها بل استعمل قدمك ! !

كالببغاء

* التقى أحد الفنانين بزميله وقال له شاكياً : لا أدرى لما ذا يوجه الأستاذ يوسف انتقاداً مراً إلى لوحاتى فى المعرض ينطوى على تحقيرى فقال له زميله : لا تهتم بما يقول . . فهو كالببغاء يردد ما يقوله الناس ! !

سلف

* اجتمع بعض الممثلين والممثلات فى حفلة سمر وأراد أحدهم أن يلقى «ديالوج» جديداً فالتفت إلى زميل كان يجلس مع زوجته وقال له : تسمح تسلفنى الست علشان تقول معايا « الديالوج» ؟ فأجابه الزوج : أنا حالف من زمان . . . لا أسلف ولا أستلف !!

أشخط فينا

* تقدم أحد الطلبة للإلتحاق بمعهد التمثيل فأخذ يلقى قطعة بصوت خافت أمام لجنة من الممتحنين كان من بينهم الأستاذ يوسف وهبى الذى أخذ يحثه مراراً على رفع صوته والتحمس فى الإلقاء ، فلما يئس منه قال له : يا ابنى أشخط شوية . . أشخط فينا معلهش !!

ح تطلع فين

* كان أحد المصورين قد التقط صورة لممثلة لنشرها فى إحدى المجلات فسألت الممثلة الأستاذ زكى طليمات : الصورة بتاعتى حاتطلع فى أنهى مكان ؟ فأجابها : حاتطلع على جتة المصور !!

قصير

* كانت أم كلثوم تغنى فى سينما ريفولى ، وكانت قد وصلت فى غنائها إلى الثلث الأول من أغنية « أهل الهوى »

وفى «عز» الغناء وبينما المستمعون ينصتون للغناء اقتحم الصالة أحد اصدقائها ، واتجه إلى مقعده فى الصف الأول بسرعة وجلبة لفتت أنظار المستمعين ، وكأنه بهذا الإسراع يعتذر عن تأخره لأم كلثوم التى كانت تكره جداً أن يحضر أحد بعد بدء الغناء ، وخاصة إن كان ممن تعرفهم .

وبالطبع لاحظت أم كلثوم ذلك ، وأرادت أن تعاقب صديقها فوراً ولما كان هذا الصديق قصير القامة جداً ، فقد انتهزت الفرصة وراحت تسخر منه بطريقتها الفذة أثناء غنائها للمقطع الذى يقول «يطولوك ياليل . . ويقصروك ياليل » وكلما وصلت إلى عبارة «ويقصروك ياليل » ألقتها بطريقة خاصة ، وهى تنظر إليه بينما قبع هو فى مقعده خجلاً حتى كاد أن يختفى فيه من حملقة المستمعين وسخرية أم كلثوم . . ولما طالت أم كلثوم فى عقوبتها لصديقها ، صاح أحد المستمعين قائلاً : كفاية بقى حايقصر إيه أكثر من كدة !!

رهناء

* اعتادت أم كلثوم أن تستمع إلى تسجيلات أغانيها وتستعيدها مراراً قبل إذاعتها لتعرف مواضع الضعف والقوة فيها فإذا أعجبتها أغنية صاحت قائلة : الله يا أم كلثوم ! وإذا لم تنل الأغنية رضاها قالت : إخص عليكى يا أم كلثوم !!

الأعور

* كان الأستاذ حسن الأعور مدير مكتب وزير مالية سابق يداعب بعض الحسان فى أثناء حفلة الطفولة المشردة ، فلما رأته أم كلثوم أخذت تمطره وابلاً من قفشاتها قائلة له : أعور وعامل ده كله ؟ ربنا يعميك علشان تبطل !وحتى لو عميت برضه هتحسس !!

أنهو فيلم

* بينما كان أحد الصحفيين يزور ممثلة فى دارها ويتجاذب معها أطراف الحديث أشارت إلى صورة كبيرة معلقة فى الصالة وقالت له فى عظمة : دى صورة المرحوم بابا . . . كان باشا أد الدنيا ! فرد عليها الصحفى الخبيث : فى أنهو فيلم ؟ !!

أكول

* كان أحد الممثلين الإنجليز يجيد تمثيل دور الوحش الآدمى فى الأفلام السينمائية ، وحدث يوماً أنه كان فى مستشفى الولادة يذرع الصالة جيئة وذهاباً وهو ينتظر المولود الجديد الذى ستضعه زوجته وأخيراً جاءت إليه الممرضة وقالت له مازحة : وضعت زوجتك طفلاً سميناً . . تحب تاكله هنا . . ولاَّ تخش جوه ؟ !!

أصلع

* كانت أم كلثوم تغنى فى إحدى الحفلات وكان الجميع يستمعون لأغاريدها وهم سكوت إلا حين يستخفهم الطرب فيستعيدون الغناء، وقد أراد أحد المعجبين بها أن يبالغ فى تحيتها ، وكان أصلع الرأس فقال لها: أنا أحطك فوق راسى . فقالت له : وبعدين لما أتزحلق ؟!

دخل الدنيا

* وقع بين نجيب الريحانى وبين مدير الفرقة التى كان يعمل بها شجار فقال له المدير : إنت ناسى لما دخلت الفرقة ببدلة مرقعة ؟فرد عليه الريحانى: وانت ناسى لما دخلت الدنيا عريان بلبوص !!

بالطول والعرض

* لاحظت أم كلثوم أن أحد وزراء الداخلية السابقين كان عريض المنكبين وكان وكيله طويل القامة فقالت عنهما : دول ما شيين فى الوزارة بالطول، والعرض !!

طبعة جديدة

* كان أحد الصحفيين من أصدقاء أم كلثوم يرتدى (بدلة) واحدة لا يغيرها رغم ثرائه ، وفى ذات يوم رأته أم كلثوم (ببدلة) جديدة فقالت له ضاحكة : اللا . . إنت بقيت طبعة جديدة !!

مرتين

* لوحظ فى إحدى حفلات دار الأوبرا فى ذات يوم أن عدد المتفرجين لم يزد عن عشرة أشخاص . . . فرأى إلغاء الحفل، وقال أحد الممثلين لزميله : لنفرض أن المتفرجين رفضوا الخروج وأصروا على مشاهدة الحفلة ؟!

فأجاب زميله : نطلعهم بالعافية إحنا قدهم مرتين ؟!

قعدة

* فى إحدى حفلات أم كلثوم تقدم إليها بعض الأصدقاء فوقفت لتحيتهم ولما جاء إليها الأستاذ صالح البهنساوى وهو قصير القامة صافحته وهى تقول : إنت الواحد يقعد لك !!

• يا صباح السينما •

أرقش

* أقيم مزاد علنى فى القاهرة بإشراف المثمن القانونى الأستاذ «أرقش» وعرضت فيه تحفة ثمينة أرادت أم كلثوم أن تشتريها فلما ارتفع ثمنها إلى مائتى جنيهاً إمتنعت أم كلثوم عن المزايدة فالتفت الأستاذ أرقش وقال لها: ٢٠٠ جنيه ، فقالت له أم كلثوم . . . أراشها!!

صح النوم

* دُعيت أم كلثوم لأحياء ليلة فلما أخذت تغنى القصيدة التى منها « والله أعلم بالسرائر »استقبلها الجمهور بعاصفة من التصفيق والهتاف واستعادها أحد الظرفاء قائلاً : كمان والنبى السراير . فقالت له أم كلثوم صح النوم !!

إنكبت

* إستقل أحد الفنانين سيارته من القاهرة إلى الإسكندرية فاصطدمت السيارة بأخرى فى الطريق ونجا الفنان بأعجوبة ، وحرر البوليس محضراً بالحادث ، فقابل الفنان أحد أصدقائه ، وهنأه بنجاته قائلاً له : الحمد لله . . . دانت إنكتب لك عمر جديد فرد عليه الفنان قائلاً له : عمر جديد بس . . دانا انكتب لى محضر كمان !!

تلائم

* أخذت أم كلثوم تعاتب الأستاذ القصبجى قائلة : انت ليه مش بتلحن أغانى المطرب فلان ؟ فأجابها : فى الحقيقة مافيش ملاءمة بينى وبينه فقالت أم كلثوم : ضرورى يعنى تتلائم !!

وزير زراعة

* كانت أم كلثوم فى حفلة زفاف ابن وزير زراعة سابق فيسمعونها فى إعجاب ، ونشوة ، وعندما انتقل المدعوون إلى (البوفيه) لاحظت أم كلثوم أن والد العريس يأكل الجرجير بشراهة فقالت له مداعبة : يعنى معاليك عاوز تفهمنا إنك وزير زراعة !!

ح اغرق

* عقب انتهاء العرض الأول لأحد أفلام أم كلثوم فى دار السينما ذهب إليها الأستاذ اسحق حلمى السباح المعروف لتهنئتها على نجاح الفيلم ، وكان الجمهور قد تزاحم حولها فقالت له : إلحقنى يا اسحق أحسن اغرق فى الزحمة دى !!

حسب التوقيت

* كان أديب من المذيعين فى دار الإذاعة مواظباً على تأدية فروض الصلاة فى أوقاتها وحدث ذات ليلة أنه كان مشغول الفكر بالبرنامج الذى سيذيعه فلما سمع آذان العشاء وقف يصلى قائلاً : نويت صلاة العشاء حسب التوقيت المحلى لمدينة القاهرة !!

الجلسة

* دعيت أم كلثوم لإحياء حفلة ساهرة أقامها رجال القانون فى أحد فنادق القاهرة ، فراحت تغنى وأهاجت بصوتها الأرواح ، ولما بدأ الرقص فى القاعة الكبرى تقدم إليها قاضٍ شاب ، وقال لها : تحبى ترقصى معايا ؟ فردت عليه : لأ . . . أنا حَارأس الجلسة !!

رأى

* عرض مؤلف ناشيء مسرحية على برناردشو وأخذ فى قراءتها فأغمض شو عينيه بعد قليل ولم يصغ إليه فغضب المؤلف وقال له : جئت إليك يا مستر شو لأعرف رأيك فى روايتى ، و لكنك تنام الآن ولا تنصت إلىَّ ، فرد عليه شو قائلاً : هذا هو رأيى فى مسرحيتك !!

أضحوكة

* كتبت « إيزادورا » الراقصة الشهيرة خطاباً إلى برناردشو اقترحت فيه أن يتزوجها قائلة له : أنت أذكى الرجال ، وأنا أجمل النساء فلو أنجبنا ولد ورث ذكاءك ، وجمالى لكان أعجوبة الدهرفرد عليها شو : ولكنى أخشى أن يرث هذا الولد جمال أبيه ، وذكاء أمه فيكون أضحوكة الدهر !!

نصيحة

* ذهبت إحدى السيدات إلى عازف بيانو مشهور وألحت عليه أن يستمع إلى قطعُه من وضعها . . . فلما انتهت منها سألته :

ـ والآن بماذا تنصحنى ؟! فرد الموسيقار على الفور : بالزواج !!

براعة

* دعت سيدة ثرية عازف بيانو مشهور إلى العشاء وبالغت فى إكرامه . . . وبعد العشاء عزفت ابنتها قطعة موسيقية عالمية ، فقالت السيدة : مارأيك يا أستاذى ببراعة ابنتى فى العزف !!

فأحنى رأسه وأجاب : تريدين رأيى كفنان أم كضيف !!

• قتل الازواج •

زعل

* المطربة : أنا زعلانة لأن مجلتكم بتنشر أكاذيب كثيرة عنى !!

المحرر الفنى : ما هى لو نشرت الحقيقة كنتى ح تزعلى أكثر !!

برهان

* قال الناقد للموسيقار بعد الانتهاء من العزف على البيانو : هل حقيقى أنك لم تتلق درساً واحداً فى العزف على البيانو ؟!

فقال الموسيقار : نعم وأستطيع أن أبرهن لك على ذلك !!

فقال الناقد ضاحكاً : لا داعى . . . فلقد برهنت عليه الآن !!

الشهر الثانى

* ذهب أحد هواة الموسيقى إلى موسيقار ليتعلم العزف على آلة العود ، وسأله عن أسعار دروسه فأجاب الموسيقار : ١٥٠ جنيهاً فى الشهر الأول و١٠٠ جنيه فى الشهر الثانى !! فقال الرجل : إذاً سأبدأ من الشهر الثانى !!

ح يعملو ايه

* دعا المدير الفنى للإذاعة مطرباً ناشئاً ليذيع أغنية لأول مرة فأصيب المطرب بإغماء قبل موعد الإذاعة بقليل ! فلما عمل له الإسعاف اللازم قال له المدير : لما انت بتعمل كده دلوقت . . . أما اللى ح يسمعوك يعملوا إيه ؟!!

أحاله

* أحيل أحد الموظفين على المعاش فراح يتردد كل يوم على الأستاذ محمد عبد الوهاب ويشكو له سوء حالته بسبب إحالته على المعاش فكان عبد الوهاب يواسيه ويساعده بالمال أحياناً . . . فلما زاد الرجل فى تردده عليه وشكواه قال له عبد الوهاب : قول لى يا أخى . . . هى الحكومة حالتك على المعاش ولا علىّ ؟!!

تذاكر

* قال المطرب الفاشل لصديقه : أنا لا أعرف كيف أرضى الجمهور .

فأجابه صديقه : رجعّ لهم ثمن تذاكر الحفلة !!

زكام

* جلس البابلى يوماً مع صديقه عبده الحامولى ومحمد عثمان المطربين المعروفين وأخذوا يتجاذبون أطراف الحديث فى المهن فسخر الحامولى وزميله من وظيفة البابلى وكان حينئذ ضابطاً فى البوليس وراحا يتفاخران بعملهما وهو الغناء فقال لهما البابلى بلاش نفخة كدابة . . . دا الواحد منكم لو جاله زكام أسبوع بيتخرب بيته !!

شارب

* كان هاوى يهوى الموسيقى والغناء بشدة وفى يوم أعطاه أبوه قطعة أرض ليشرف على زراعتها بنفسه ولكنه أهمل فى استغلالها بسبب انشغاله عن الزراعة بالغناء . . . فغضب أبوه وقال له : الأرض دى بتاعتى ولازم تسبها أو أطردك منها فسكت هاوى الموسيقى وراح يعبث فى شاربه فى حركة عصبية فصرخ أبوه فيه قائلاً :

مش عيب تلعب فى شنبك قدامى ؟ !

فقال هاوى الموسيقى : هو ده بتاعك الآخر ؟!!

كمان

* أوصى موسيقى بأن يدفن كمانه معه . . . وعند موته حُقق مطلبه فقالت زوجته : أشكر الله أنه لم يكن يعزف بيانو !!

مانع

* مدير الفرقة : شيء واحد يمنعك من أن تكونى مطربة عظيمة !!

المطربة : إيه هو ؟!

المدير : صوتك !!

موزون

* جاء أحد هواة الشعر إلى الشاعر / أحمد رامى يعرض عليه قصيدة من نظمه فظل رامى يستمع إليه حتى انتهى من قراءتها . . . فقال له أحمد رامى :

ـ القصيدة كويسة بس فيها غلطة واحدة !!

فسأله الهاوى عنها فقال رامى :

ـ فيها بيت واحد موزون !!

نجمة

* هى : لماذا تشكو دائماً حين تسمعنى أغنى ؟

فطالما سمعتك تُردد أنك تتمنى أن ترانى نجمة . . .

هو : نعم . . لأن أقرب نجمة هى على بعد ٥ ملايين كيلو متر من الأرض !!

منجد

* دعى الدكتور إبراهيم ناجى إلى حفلة عرس فلما أخذ المطرب يُشّنف آذان المدعوين بنغمات العود سأل صاحب الدعوة الدكتور ناجى عن رأيه فيه فقال له :

ـ هو ده عواد ؟! دانا من الصبح بحسبه منجد !!

انبسطنا

* كان حافظ إبراهيم يحضر حفلة موسيقية وكان العزف رديئاً والآلات عتيقة بالية . . . وطلب حافظ من قائد الفرقة أن يسمعهم لحناً معيناً فأجاب المايسترو بأن اللحن الذى يعنيه سبق لهم عزفه منذ دقائق .

فصاح حافظ على الفور : يا سلام على كده يبقى أكيد انبسطنا !!

عقوبات

* كان الموسيقار محمد عبد الوهاب مدعواً ذات ليلة فى حفلة زفاف . . . فأخذ المطرب يعزف على القانون عزفاً مزعجاً فنادى عبد الوهاب على صاحب الحفلة وقال له :

إيه الحكاية ؟ إنت جايبنا هنا عشان تسمعنا « قانون العقوبات » !!

واحد بواحدة

* اصطحب البشرى يوماً صديقه حافظ إبراهيم شاعر النيل فى زيارة لحديقة الحيوان وعند خروجهما التفت حافظ إلى الشيخ البشرى ، وقال له : أنا خايف أحسن يحوشوك من عند الباب !! فرد عليه البشرى : لكن انت ما فيش خوف عليك علشان فيه كثير منك جوه!!

حقيبة

* عندما كانت أم كلثوم فى ميدان السباق فتحت حقيبة يدها فأطل فيها رجل قصير القامة من المعجبين بها فنظرت إليه أم كلثوم وقالت : إنت حاترجع والا أقفل عليك الشنطة !!

تعليق

* عندما كانت أم كلثوم تغنى فى إحدى الحفلات التى أقامتها المفوضية السعودية فى مصر بصوت يفيض بألوان من العاطفة والشعور العميق وقع نظرها على رجل قصير القامة يرتدى الملابس العربية ويتدلى من جنبه سيف طويل فهمست أم كلثوم فى أذن صديق يجلس بجانبها : الراجل ده ذنبه إيه . . . علشان يعلقوه فى السيف كده !!

مؤلف

* تحدثت أم كلثوم تليفونياً مع صديق لها من المؤلفين وسألته عن ثمن النسخة من مؤلفه الجديد : فقال لها مداعباً : النسخة ثمنها ثلاثة جنيهات فقالت له : ليه . . . ، هم بيوزعوا المؤلف عليها !!

جرثومة

* كان أحد جيران أم كلثوم يتردد عليها كل يوم فى منزلها فى الزمالك ويطيل جلسته معها رغم ثقل ظله وثرثرته . .

فلما زارها أحد أصدقائها يوماً راحت أم كلثوم تقدم له جارها الثقيل قائلة : حضرته جار ثومه (جرثومة) !!

ده فرح

* كان الشيخ عبد العزيز البشرى برفقة صديقاً له مدعوان لحفلة عرس . . . وكان هذا الصديق من هواة الطرب . . . فلما وصلا إلى منزل الداعى التفت الشيخ عبد العزيز البشرى إلى صديقه المطرب وقال له : إوعى تقل عقلك وتغنى . . أحسن ده فرح !!

فى الآخرة

* كان الشاعر أحمد رامى يسير يوماً فى جنازة صديق له وسارت الجنازة مسافة طويلة فلما عاد منهوك القوى من المشى سأله صديق له هو المرحوم دفنوه فين ؟! فأجابه رامى : دفنوه فى الآخرة!!

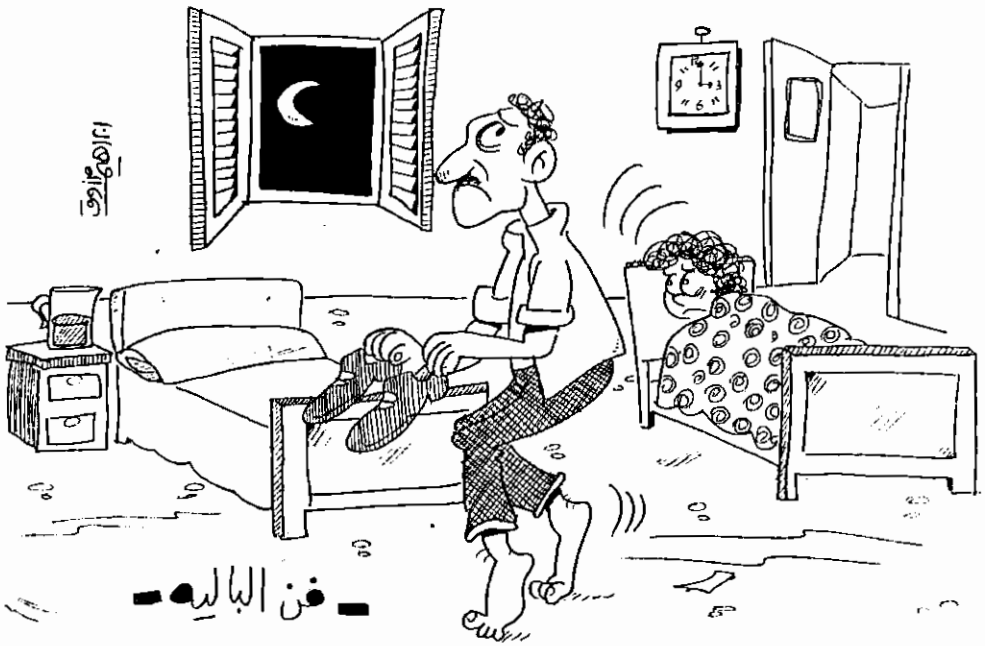

نوم

* الشاعر : كلما أطلت السهر فى الكتابة لا أقدر على النوم !!

صديقه : إقرأ إذن ما تكتبه !!

نصف حمار

* عندما كان الشاعر كامل الشناوى طالباً فى المدرسة كان يضايق أستاذه دائماً وكان الأستاذ ينتهز الفرصة للإنتقام منه وقد سأله مرة :

ـ قل لى يا كامل يا نصف حمار إذا كنت فى غرفة طولها ثلاثة أمتار وعرضها كذلك فكم يكون عمرى ؟!

فقال كامل الشناوى :

ـ يكون عمرك ٣٤ سنة !! فقال الأستاذ :

وكيف عرفت ذلك ؟! فقال كامل الشناوى :

ـ لأنى أنا نصف حمار على رأيك عمرى ١٧ سنة !!

هروب

* الطفل : بابا . . . ما دامت قد أحضرت بيانو لأختى يجب أن تحضر لى موتوسيكلاً !!

الأب : لماذا ؟ !

الطفل : حتى أستطيع الهرب من البيت حين تعزف أختى على البيانو !!

طلاق

* دعا أحد المطربين الظرفاء أحد أصدقائه لحضور حفلة قران ابنته فى منزله بحلوان فقال صديقه :

ـ سأحضر إن شاء الله وربما أقمت بحلوان ثلاثة أيام !!

فقال المطرب :

ـ بقى على كده ناوى تحضر الطلاق !!

عواطف

* كان موسيقار كبير يلقن تلاميذه أحد الألحان للموسيقار « شوبرت » وأراد أن يقرب معانيه إلى أذهانهم فقال لهم :

- إن شوبرت وضع هذا اللحن على أثر عودته من الإحتفال بإعلان خطبته وقد شرح فيه ما كان يشعر به فى تلك الساعة من عواطف لطيفة نحو خطيبته الحبيبة الحسناء !

وبدأ الطلبة على أثر ذلك الشرح يعزفون اللحن فما كادوا يبدأون حتى قاطعهم وأسكتهم قائلاً : لا يمكن أن يكون هذا قصده « شوبرت » . . لقد قلت لكم إنه كان يشرح عواطفه نحو خطيبته لا نحو حماته !!

إستراحات

* سأل أحد الصحفيين أحد رواد الأوبرا المنتظمين :

- ماذا تفضل فى الأوبرا الإيطالية ؟!

فأجاب : الإستراحات التى تتخللها ؟!

حاجة مهمة

* فى أحد الحفلات الغنائية أراد أحد الشعراء إلقاء قصيدة على الحاضرين فصعد إلى المسرح وبدأ فى إلقاء قصيدته . . . وكانت مملة طويلة فانصرف عنها الحاضرون وارتفعت ضجتهم فقال لهم الشاعر : أرجو أن تلتزموا الهدوء لأن الضجة شديدة لدرجة أنى مش سامع نفسى!!

فقال له أحد الحاضرين : معلش على كل حال مش ح تفوتك حاجة مهمة !!

■ علاج الجنين بالموسيقى ■

مبوز

* رأت أم كلثوم صديقها عبد الغنى الصباحى وهو أسود اللون يدخن سيجارة « توسكانى » وهى سوداء فقالت له : إنت مبوز ليه يا عبد الغنى؟!

صوت

* دق جرس التليفون فأمسك توفيق الحكيم بالسماعة وسمع صوتاً نسائياً يقول له : إنت الأستاذ توفيق الحكيم ؟!

فأكد لها أنه هو بعينه فقالت له :

ـ أمال صوتك وحش كده ليه ؟!

فأجابها : إنت عايزة توفيق الحكيم ولا محمد عبد الوهاب !!

■ لغة التليفزيون ■

« مُسلسل » !!

البادى أظلم

* دعى أحد المطربين لإحياء حفلة فى منزل أحد الباشوات فلم يوفق فى غنائه إذ كان صوته مزعجا وحدث أن كلب الباشا أخذ ينبح نباحاً متواصلاً . . . فنادى المطرب صاحب الحفلة وقال له : أنا ما أقدرش أغنى وكلب سعادتك بيعوى كده !!

فقال له الباشا : البادى أظلم يا أستاذ!!

إوزن بره

* عرض أحد الشعراء الناشئين قصيدة من نظمه على الأستاذ أحمد رامى فلاحظ رامى أن أحد الأبيات مكسور وصارحه بذلك . . فعارضه الشاعر قائلاً : أنا واثق إن البيت ده موزون يا أستاذ فقال له رامى : إن ماكنتش مصدقنى روح إوزنه بره !!

تمثال

* أراد أصدقاء الموسيقار الشهير « توسكانينى » أن يقيموا له تمثالاً فى أهم ميادين المدينة فلما كاشفوه بذلك سألهم عن قيمة تكاليفه . . . فأجابوه : عشرة آلاف جنيه !!

فقال لهم : طيب ما تجيبوا ألف جنيه وأنا أقف لكم بنفسى فى الميدان !!

تمزيق

* أخذ مؤلف الأغانى الناشىء يقرأ أغنيته الجديدة لملحن كبير . . . فاستمع إليها على مضض ثم قال له : هذه الأغنية لا ينقصها إلا شىء واحد !!

فتهلل وجه المؤلف بشراً وسأله فى لهفة : وما هذا الشىء يا سيدى ؟

فأجابه : التمزيق !!

تعبان

* عندما كانت أم كلثوم فى نقابة الموسيقيين ذات ليلة راح أحدهم يطعن فى زميل له ويقول عنه بأنه ثعبان يقرصك ويلبد ، فقالت أم كلثوم : إنت لازم إنقرصت فى لسانك !!

من الجوع

* ذهب عبد الوهاب إلى صديق له يعزيه فى وفاة أبوه فأخذ يقص عليه ظروف الوفاه قائلاً له : تصور إن المرحوم أبويا كان طالب ملوخية بالأرانب قبل ما يموت بساعتين ؟!

فقال عبد الوهاب :

ـ مسكين . . دا لازم بقى مات من الجوع !!

ايه ولا إيه

* فى أحد حفلات أم كلثوم أقبل عليها أحد ضباط البوليس وكان سميناً ضخم الجسم فصافحها قائلاً : إنت مش فاكرانى ؟! فنظرت أم كلثوم إلى جسمه الضخم وقالت :

هو انا ح افتكر إيه ولا إيه ؟!

فوق البيعة

* عندما كانت أم كلثوم فى إحدى السهرات . . . جلس أحد الأدباء معها . . . ولما لاحظ أنها تتأمل فى رباط عنقه الزاهى اللون قال فى زهو وهو يمسك به أنا اشتريتها بميه وخمسين قرش !!

فابتسمت أم كلثوم وقالت :

ـ مش دى الكرافتة اللى أخذتها فوق البيعة لما اشتريت البنطلون ؟ !!

قديمة

* دعى أحد عازفى الكمان المشهورين إلى إحياء حفلة أقامها ثرى . . . وأراد صاحب الحفلة أن يحث العازف على الإجادة فوعده بمكافأة كبيرة إذا طرب المدعوون فقال العازف :

ـ كن مطمئناً . . . فإنى سأعزف لهم على كمنجة عمرها ٢٠٠ سنة !!

فقال الثرى فى صوت منخفض :

= كده طيب ما تخليش حد يأخذ باله إن الكمنجة قديمة !!

كُره

* قالت جارة مولعة بالغناء لجارتها :

ـ لقد كنا مدعوين أنا وزوجى عند عائلة نوفل . . . وغنيت هناك لمدة ساعة كاملة :

فردت الجارة : أحسنتى يا حبيبتى . . . لأنى أكره هذه العائلة !!

إحساس

* المطرب : أنا اللى بيميزنى عن باقى المطربين أننى أغنى بإحساس شديد !!

المستمع : أنا ملاحظ أنه لو كان عندك إحساس ما كنتش تغنى .

فم إسماعيل

* كان إسماعيل يس يشكو ألماً من معدته فلما كشف عليه الطبيب أمره أن يخرج لسانه ففتح اسماعيل يس فمه فى اتساعه المعروف فسأله الطبيب فى دهشة :

إنت فاتح فمك قوى كده ليه ؟!

فأجابه إسماعيل يس : علشان تدخل تشوف معدتى كويس !!

الفرق

* كان الأستاذ محمد عبد الوهاب مسافراً مع بعض الزميلات لتصوير فيلماً له . . وعندما وصل إلى الميناء أخذ الموظف المختص بفحص جوازات السفر يسأل السيدات عن أعمارهن فلم تذكر واحدة منهن حقيقة عمرها . . . فلما سأل عبد الوهاب عن سنه أجاب : عمرى متين سنة ! فضحك الموظف وقال له : إزاى الكلام ده يا أستاذ ؟! فأجابه عبد الوهاب :

علشان يا سيدى أرد الفرق اللى سابوه السيدات دول !!

نفس المقطوعة

* قال قائد فرقة موسيقية للموسيقيين الذين يعزفون معه لأول مرة وهو ثائر :

ـ ألا تبدأوا العزف معاً أمر يمكننى قبوله ، أن يكون عزفكم نشاذ أمر جائز . . لكن أرجوكم . . . حاولوا على الأ قل أن تعزفوا معاً نفس المقطوعة !!

تهوية

* جاء أحد الثقلاء إلى الشاعر أحمد رامى فى يوم شديد الحر ، وظل جالساً يتحدث معه حديثاً تافهاً : فلما ضاق رامى ذرعاً به أتى إليه بمروحة وقدمها إليه ، فسأله الرجل فى دهشة : ولازمتها ايه المروحة دى؟! ما هى الدنيا بقت طراوة !!

فقال رامى : علشان « تهوينا » يا أخى !!

الأطلال

* صاحب المنزل : إيه المغنى اللى زى نهيق الحمير ده ؟!

الخدام : يعنى بتدينى خمسة جنيه فى الشهر . . . وعايز أغنى لك «الأطلال » !!

نغمات حزينة

* جلس المدعوون فى حفلة عرس فأخذ المطرب يغنى أنشودة بنغمات حزينة فنادى أحدهم صاحب الحفلة وقال له : ما تعملش معروف وتخلى المطرب ده ييجى فى الأربعين بتاع أبويا ؟!

تأخير

* أعلن المطرب محمد فوزى عن حاجته إلى بعض الفتيات لإظهارهن فى أحد أفلامه الجديدة . . . فحضرت إليه فتاة فى نحو الثلاثين من عمرها ولما استقبلها بادرته بقولها :

ـ معذرة يا سيدى فقد تأخرت عشر دقائق عن الموعد المحدد ! !

فنظر الأستاذ محمد فوزى إلى وجهها المجعد وقال عشر دقائق بس؟ ! دانتى إ تأخرتى عشر سنين ! !

بالروسى

* طُلب إلى مطربة روسية حسناء أن تغنى شيئاً فى حفل استقبال . . ولم تهتد المطربة إلى ما يناسب المقام فطلبت ان يسمح لها بإلقاء مجموعة قصيرة من الأغانى بلغتها الأصلية . ولم يفهم أحد مما قالته شيئاً . . ولكن الحاضرين صفقوا لها طويلاً . . . ولما حان وقت الإنصراف سألتها مضيفتها :

ـ هل لك أن تشرحى ما غنيته الليلة ؟

فأجابت المطربة بهدوء : ليست لهذه الأغنية أى اسم فقد كنت أعد من ١ إلى ٢٣٠ باللغة الروسية ! !

تعليم موسيقى

* سألت إحدى السيدات صديقتها :

ـ هل يأخذ زوجك دوا لعلاج الصمم ؟

فأجابتها : لا إنه ينتظر حتى ينتهى أولادنا من تعلم الموسيقى !!

تربية

* كانت أم كلثوم تغنى ذات ليلة فى إحدى الحفلات وكان الحاضرون يسمعون صوتها الجميل ، وهم مأخوذون وصدى نبراتها يتردد فى آذانهم ولكنها ضاقت ذرعاً برجل كان يستعيد غناءها بصوت أجش غليظ وما أن نظرت إليه حتى لاحظت أن له شارب كبير فقالت له : يا خسارة لو كنت مربِّى زى شنبك ما كنتش تزعق كده !!

تعريف

* قال مذيع الحفلة : مطربنا الثانى لا يحتاج إلى تعريف . . . فقد غير رأيه وبقى فى البيت !!

فوق الرأس

* فى ذات يوم نشأ خلاف بين مطرب وبين الملحنين أثناء تسجيل لحن الإذاعة لأنه كان يضرب بلحن الملحن عرض الحائط ويقوم بالغناء كما يشاء فأثار ذلك غضب الملحن وصاح فيه قائلاً : لازم تسمع كلامى أنا هنا الملحن مش طرطور !! فرد عليه المطرب قائلاً : أنا فاهم يا أستاذ إنت فوق راسنا !!

تحديد نسل

* قابل أحد متعهدى الأغذية للجيش الأستاذ محمد عبد الوهاب وقال شاكياً : أنا مش فاهم البيض قل اليومين دول فى السوق ليه ؟

فرد عبد الوهاب :

ـ يبقى لازم الفراخ قرروا تحديد النسل !!

مطرب تانى

* المطرب وقف ليغنى فقال للمستمعين :

ح اغنى غنوة جديدة بس أرجوكم خلوا التصفيق للآخر !!

وهنا انطلق صوت أحد الذين استأجرهم للتصفيق يقول له : ما تسمح لنا نصفق دلوقتى وانت تغنى على راحتك عشان ورانا مطرب ثانى !!

فى نومته

* كانت أم كلثوم تنشد أغنية حلوة هزت مشاعر الحاضرين ، وأثارت عواطفهم وكان والدها يجلس بجوارها على التخت وبينما هى تتابع غنائها الساحر إذا بوالدها قد غلبه النعاس فصاح أحد الظرفاء :

ـ كمان يا سومة وحياة أبوكى فى نومته !!

تمرجى

* قال أحد الكتاب الساخرين : مؤلف ناشىء طلب أن أتوسط له لدى أحد المطربين ليغنى له أغنية . . . سمعت الأغنية فوجدتها مزدحمة بقوله : أداوى الجراح ـ أفرق حبوب الصبر ـ أدى حقن للأمل ـ أحط لزقة للعاشقين . . فلم يسعنى إلا مصارحته أن أغنيته بهذا الشكل لا تصلح لمطرب . . عليه أن يبحث عن (تمرجى) ليغنيها !!

ثواب

* المطرب مغنياً : ح ينوبه إيه العزول لو يبعد عنى حبيبى .

ـ المستمع : ينوبه ثواب !!

الكلب

* كانت بعض السيدات يظهرن إعجابهن بموسيقار إيطالى ويسألنه أن يعطيهن خصلات من شعره على سبيل التذكار ، فيجيبهن إلى ما طلبن .

فقال له أحد أصدقائه يوماً : إنك ستصاب بالصلع يا صديقى إذا واليت نزع الخصلات من شعرك !!

فأجابه : الموسيقار باسماً : اطمئن فإن كلبى هو الذى سيصاب بالصلع !!

أمزعج أنت ؟!

* أصيب الشاعر أحمد رامى بمطرب مزعج، فقال له :

ـ أمزعج أنت أم مغنى . . سلبت عزم الرجال منى !!

المستقبل

* المخبر الصحفى للمطربة الحسناء : هل انتى مرتاحة الآن مع زوجك الجديد الثرى الذى تزوجتيه من رجال الصناعة ؟ إنى أعرف بأنك تعودتى على اختيار أزواجك السابقين من بين زملائك المطربين . . فأجابته المطربه ووجهها يفيض بالسرور : إنى كثيرة الإرتياح لزوجى الآن . . . ولن أختار أزواجى فى المستقبل إلا من رجال الصناعة !!

عجائب

* عندما تزوجت إحدى المطربات الشهيرات قال لها زوجها أتعرفين يا عزيزتى أنك فى نظرى العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا !!

فتطلعت إليه المطربة وقالت إذن خذ حذرك !! فسألها فى دهشة : من ماذا ؟! فأجابت : لأنى لوضبطتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات . . . ستكون فى أتعس حال !!

فاضى

* المطرب برطع جاعورة أعلن فى جلسته الخاصة مع صديق حميم جداً أنه يتمنى هذه الأيام لو يجيله طرش زى بيتهوڤن لأنه زهق من عبارات الاستحسان التى يسمعها كل ليلة من عشاق صوته . . . وقد سأله صديقه :

ـ إزاى ممكن تسمع مزيكا بعد كده ؟!

ـ فرد عليه : يا سيدى إبقى أشغل شريط كاسيت فاضى !!

جمهور

* المطرب لزميله : كيف كان الإقبال على حفلتك ؟!

الزميل : نصف الحضور انصرف بعد قليل . . .

المطرب الأول : والنصف الآخر ؟

الزميل : لم يحضر أصلاً !!

بالمثل

* كان المطرب كلما حاول إجراء بروفة وأخذ يغنى انطلق كلب الجيران ينبح بصوت حاد يقطع عليه عمله . . . فرفع شكواه إلى البوليس الذى أرسل فى طلب صاحبة الكلب . . . وهى سيدة ثرية . . فسألها البوليس : لماذا يعاكس كلبك جارك المطرب ؟

ـ فقالت : إن المطرب هو المخطىء !!

= لماذا ؟

فقالت : لأنه هو الذى بدأ بالنباح فاضطر الكلب أن يحييه بالمثل !!

● اعتزال الفنانات ●

شطرنج

* فى أوائل هذا القرن . . . كان كل مطعم يعتبر أن وجود أوركسترا يعزف للزبائن من الضروريات . . . وفى إحدى المطاعم كان الطعام ممتازاً والموسيقى سيئة ومل زبون من الزبائن عزف الأوركسترا فنادى على قائدها وسأله : هل تستطيع لعب شىء أخر بمثل هذه المهارة ؟!

فرد قائد الأوركسترا بفخر : طبعاً !!

فأعطاه الزبون بقشيشاً وقال : إذن أرجوك يا صديقى اذهب لتلعب شطرنج مع فرقتك !!

كوليرا

* عندما انتشر وباء الكوليرا فى مصر، قال المطرب محمد فوزى لأحد زملائه : فلان حظه كويس . . . نجا من الكوليرا بأعجوبة، فسأله زميله : نجا منها إزاى ؟!

فقال محمد فوزى : مات قبلها بشهرين !!

وحدانى

* للموسيقار فريد الأطرش أغنية يقول فيها : « وحدانى ح اعيش كده وحدانى » وما إن انتهى من تلحينها حتى اتصل تليفونياً بإحد أصدقائه المقربين جداً ليسمعه الكلام واللحن . . . واعجب بهما جداً ولكنه لم يعتقه من تعليق ساخر إذ قال له :

طيب وبعدين ؟! ح تقدر تعيش طول عمرك وحدانى ؟!

ماتبطل تغنى !!

سماح

* ذهبت مطربة جديدة لأحد الملحنين تستشيره فى اختيار اسم « سماح » اسم شهرة لها فى عالم الغناء وبعد أن سمعها قال لها : سماح ده ما ينفعش اسم ده ينفع طلب تطلبيه من الناس بعد ما يسمعوكى !!

شكوى

* ذهب فنان لزيارة مطرب ناشىء كان يتدرب على الغناء فسأله : هل تقدمت فى فن الغناء ؟!

فقال المطرب : تقدمت كثيراً وقد اصبح صوتى أقوى من قبل !!

فقال الفنان : وكيف عرفت أن صوتك صار قوياً ؟!

فقال المطرب الناشىء على الفور : لأنى عندما بدأت فى الغناء كان الجيران يشكون منى . . أما الآن فسكان الشارع جميعاً يشكون !!

تقسيط

* الأول : ليه الصوت خارج من البيانو متقطع ؟

الثانى : لأن صاحبه اشتراه بالتقسيط !!

نعمة

* تزوج رجل بمطربة ناشئة كانت لا تكف ليل نهار عن الغناء مما أثار سخط زوجها وجعله دائم الشكوى . . . وحدث أن مضت سنوات ورأى الرجل أحد أصدقائه فسأله عن زوجته فقال الرجل :

ـ فقد كفت عن الغناء منذ أن وضعت طفلين .

فقال صديقه : علشان كده أجدادنا قالوا إن الأولاد نعمة !!

راحة

* التقى المطرب عزيز عثمان بزميل له وقال : أنا خلاص بطلت السجاير وريحت صدرى !!

ـ فقال زميله : عقبال ما تبطل الغناء كمان وتريح الناس !!

فائدة

* تقدم شاباً إلى الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب وكان الشاب يظن أن صوته جميل وظل الموسيقار يسمعه بصبر ولا صبر أيوب وفجأة أصيب هذا الشاب بزغطة مفاجأة وتوقف عن الغناء . . . عندئذ قال الموسيقار عبد الوهاب بصوت هامس :

سبحانك يا رب . . . حتى الزغطة لها فائدة !!

طيارى

* عندما عادت أم كلثوم من أمريكا أخذت تصافح مضيفة الطائرة بحرارة . . . فقال لها أحد أصدقائها الذين كانوا فى استقبالها فى المطار : انتى لازم تعرفى المضيفة دى من زمان ؟!

فقالت : أبداً . . . . دى معرفة « طيارى » !!

توهان

* بينما كان المطرب محمد فوزى يسير ذات يوم فى الطريق مع صديق له سمع شخصاً ينادى على طفل تائه وكان صوته كريهاً مزعجاً فقال محمد فوزى لصديقه : الصوت الوحش ده ح يخلى الواد يتوه أكثر !!

سلاح

* حدث أن زار مطرب مشهور مطربة ناشئة قبيحة الصوت وسألها كيف تمضى وقتها فأجابت : أنا أقطع الوقت بالغناء!!

فضحك الفنان وقال :

ـ حرام عليكى ألم تجدى لقطع الوقت سوى هذا « السلاح الحاد »؟!

السبب

* كانت عازفة البيانو الشهيرة مدام « آچى جامبور » فى طريقها بالقطار لإحياء حفلة فى مدينة « كلاماتر » وفى مقصورة نومها أخذت تنقر بأصابعها فوق الجدار لتظل مرنة :

وفى اليوم التالى وصل القطار إلى المدينة متأخراً ساعتين عن موعده وعندما سألت عن السبب قيل لها .

ـ توقفنا أمس ساعتين لنبحث عن مصدر دقات خطرة تنبعث من إحدى عربات النوم !!

زكام

* سئلت مطربة مشهورة : كم مرة أحببتى ؟ فأجابت : هل تستطيع أن تحصى عدد المرات التى أصبت فيها بالزكام ؟!

مفاتيح

* كان عازف البيانو يرافق مطربة لها من الطموح أكثر مما لها فى الكفاءات . . . وفى ذات مساء حين كان يعزف لها فى البروفة توقف عن العزف وقال : سيدتى يجب أن أترك هذا العمل . . . لا فائدة من البروفات فأنا ألعب المفاتيح السوداء وألعب المفاتيح البيضاء وأنت تغنين بين فجواتها !!

مراسلة

* تقدم موسيقى فاشل للالتحاق بإحدى الفرق الموسيقية . . . ولما اختبره مدير الفرقة رأى أنه لا يفقه شيئاً فى الموسيقى فسأله : أنت تعلمت الموسيقى فين ؟!

فقال : إتعلمتها بالمراسلة !!

فرد المدير : كده ؟!

إذن من حقك تطالب مصلحة البريد بتعويض كبير . . . لأنها ضيعت عليك دروس كثيرة أوى!!

الناحية التانية

* كان أحد المطربين يغنى بصوت أجش فى احدى الحفلات . . .

فصاح به أحد المدعووين ايه الصوت ده يا أستاذ ؟

فأجابه المطرب : متأسف لان ضرسى اليمين بيوجعنى !

فقال له طيب : يا أخى ما تغنى على الناحية اليمين ! '

إعلان

* نشر هذا الإعلان الظريف بإحدى الصحف « فقدت علبة سجائر ذهبية من مطربة فى الحادية والعشرين من عمرها زرقاء العينين ذهبية الشعر طولها ١٦٠ سم ووزنها ٦٠ كيلو جرام تحسن الغناء وتجيد السهر مستعدة لإحياء أى حفلة أو فرح تليفون ٥٢٣١ !!

بحث

* سأل المطرب الناشىء مطرب كبير : لماذا تغنى ؟!

فقال المطرب الكبير : لكى أحصل على المال . . . وأنت لماذا تغنى ؟! فقال المطرب الناشىء : لكى أحصل على الشرف . . . فقال المطرب الكبير صحيح : كل واحد يبحث عما ينقصه !!

يبقى لك

* مما يروى عن شاعر البؤس المرحوم عبد الحميد الديب أنه اشترى يوماً ساعة جيب قديمة بمبلغ ١٥ قرشاً فسقطت منه على الأرض ووقفت حركتها فذهب إلى الساعاتى لإصلاحها ، وفحص الساعاتى الساعة ثم قال له :

ـ دى عايزة ريال تصليح !!

فقال عبد الحميد : طيب يبقى تخدها عشانك . . . ويبقى لك عندى شلن !!

مرتين

* لاحظ الصديق الحميم للمطربة أن رجلاً من الحفلة دائم النظر إليها فسألها : هل تعرفين هذا الرجل فقالت : معرفة بسيطة . . . أتذكر أننى قابلته مرتين مرة عندما تزوجته ومرة أخرى عندما طلقته .

مغادرة

* مطربة ناشئة أسند إليها القيام بوصلة غنائية فى إحدى الصالات وكانت كثيرة الغرور بنفسها .

فما إن أتمت الوصلة حتى هرعت إلى المدير قائلة :

ـ أرأيت كيف كان صوتى يملأ جو الصالة ؟!

فقال المدير مداعباً : نعم لقد تأكدت من أنه يملأ الصالة حين رأيت المتفرجين يغادرونها ليفسحوا له مكاناً !!

بكاء

* أخذت المطربة تقول لإحدى زميلاتها فى غرور : أرأيت كيف كان المتفرجون يبكون أثناء غنائى .

فقالت لها : نعم . . . كانوا يبكون على ثمن التذاكر !!

مقلب

* قام أحدهم بزيارة المرحوم القصبجى وطلب أن يعد فرقته لإحياء فرح شقيقته فى مدينة بنها . . . وقال هذا الشخص بعد الاتفاق أن القصبجى سيأخذ المبلغ المتفق عليه عند وصوله إلى مكان الحفل ، واطمأن القصبجى إلى اسم العائلة التى ينحدر منها هذا الشخص . . . وفى الموعد المحدد ركب سيارة كبيرة ومعه أفراد الفرقة إلى مكان الفرح فى مدينة بنها وكان هناك فرح بالفعل . . ولكن لا أحد دعاه ولا أحد يعرفه . . . فسأل القصبجى عن الشخص إياه فأفهموه أنه فى الطريق إلى الفرح من القاهرة . . . وحتى انتهاء الحفل لم يحضر هذا الشخص وانصرف المدعوون جميعاً ولم يبق سوى القصبجى وفرقته . . . وعبثاً حاول أن يجد شخصاً مسئولاً عن الفرح ليتقاضى منه الأجر فلم يجد . . . فاضطر إلى أن يعود إلى القاهرة فى نفس السيارة وتحمل هو نفقات النقل وأجور الموسيقيين والفنانين ولم يكد القصبجى يدخل بيته حتى دق جرس التليفون وإذا بالمتحدثة أم كلثوم فقالت : له إنت فين يا رجل . . . أنا بأدور عليك !

وفهم القصبجى المقلب فصاح :

ـ كنت بأشرب مقلب ولسه جاى ! !

إمضاء

* حضر ريفى ساذج لأول مرة أوبريت مجنون ليلى يغنيها عبد الوهاب وأسمهان . . . وظل صاحبنا يسمع بانسجام حتى جاء الموقف الذى يثور فيه أبو ليلى على قيس ويقول له غاضباً : امضى قيس امضى ، فتسائل صاحبنا الريفى بسذاجة وهو يضرب كف بكف قائلاً : يا ترى عاوز يمضيه على إيه ؟ !!

تأكد

* قلد أحد المطربين صوت حمار فى أحد برامج ركن الأطفال وبعد انتهاء البرنامج قال له زميله :

ـ اللى يسمع صوتك من غير ما يشوفك يفتكرك حمار بصحيح !!

فقال له أحد الحاضرين :

= واللى يشوفه ؟ فأجاب على الفور : يتأكد من ذلك !!

محسنة كبيرة

* كان معلم البيانو يعطى دروساً لطائفة من الفتيات فى منازلهن . . . ودعى ذات يوم لأعطاء درساً لفتاة ثرية كانت تعرف بعض مبادىء العزف فطلب إليها أن تعزف شيئاً حتى يقف على مدى معرفتها بالموسيقى ولبت الفتاة طلبه وبعد أن انتهت قالت له :

ـ ما رأيك فى طريقة عزفى ؟ فقال المعلم :

ـ لقد تأكدت من أنك « محسنة كبيرة » !!

فقالت الفتاة مندهشة : محسنة ؟ وكيف ذلك ؟

فأجاب المعلم : لأن يمينك لا تعرف ما تفعل شمالك !!

قضية

* قام مطرب صاحب صوت ردىء بالغناء أمام أحد الملحنين الكبار وقال له المطرب : أنا دفعت فلوس كتير علشان أتعلم الغناء . . .

فقال الملحن :

ـ على كده لازم تقابل أخويا !!

فقال المطرب : ليه هو منتج ؟!

فرد الملحن : لا محامى . . . وممكن يرفع لك قضية ويرجع لك فلوسك !!

هنيهة

* زار أم كلثوم أحد معارفها يعرض عليها بدلته الجديدة . . . فقالت له : كويسة . . . ولكنه لم يقتنع وعاد وسألها : لكن مش شايفه إنها واسعة شوية ؟!

فقالت له : معلهش ربنا « يضيقها عليك !! »

مقامات

*كانت فرقة الإذاعة الموسيقية تؤدى لحن جديد مع إحدى المطربات الناشئات . . . وصادف أن دخل فى هذه الأثناء الموسيقار محمد عبد الوهاب فلاحظ أن أحد العازفين قد علا مقام العزف بعد دخوله . . . فقال له :

ـ إنت عليت المقام ليه يا أستاذ ؟!

فأجاب العازف الظريف :

ـ ما دام حضرتك لازم المقام يعلى لك . . . لأن الناس مقامات !!

■ ارتفاع أجر الممثل ■